رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

484 - ترويض النفس على القبول والانقياد 2 | منزلة الرياضة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:02

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت - 00:00:26

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد عيد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:46

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:01:10

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير - 00:01:40

الهدي هذي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:02:02

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - 00:02:27

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. امين. اللهم اصلح قلوبنا. امين. اللهم طهر قلوبنا. امين. اللهم نور قلوبنا. امين. اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا - 00:02:48

اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك. امين. وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. امين اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. امين. هنا - 00:03:14

مدرسة ربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى ووصلنا الى منزلة الرياضة وانتهينا من الدرجة الاولى. دخلنا في الدرجة الثانية درجة الترويض - 00:03:34

والمرتبة الاولى من الدرجة الثانية من الترويض المرتبة الاولى ترويض النفس على القبول والانقياد وقفنا مع هذه القضية وذكرنا انها من اخطر قضايا حياتك ترويض النفس لان النفس خلقت متمردة - 00:03:56

خلقت هذه النفس وفيها طباع رديئة وسيئة كثيرة جدا. الى جانب الصفات الطيبة. فيها دودة قال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة هه امشاج امشاج يعني ايه اخلاط اخلاط نبتلي - 00:04:25

نمتحنه فجعلناه سميعا بصيرا. اعطيناه السمع والبصر واللسان والفؤاد والجوارح كلها لكي يستطيع ترويض نفسه على مراد الله عز وجل منه. قال عز وجل ونفس وما سواها. جل جلال الله - 00:04:46

الذي احسن كل شيء خلقه خلقه معجز قال ونفس وما سواها فالهمها اجورها وتقواها بل يريد الانسان بيفجر ليفجر. يريد الانسان

ليفجر هو الانسان كده بطبعه عايز يفجر الفجور ده اللي في نفس الانسان محتاج التحجيم - 00:05:10
محتاج ان انسان يحجمه. يروض هذا الفجور الى التقوى يروض ما في النفس من تشوف الى الحرام وتعلق بالشهوات وكثرة تشوف الى الملذات والمباحات ان يحجمه ويعبد نفسه لله عز وجل - 00:05:42
لزلك لما نيجي نقول بقى النهاردة ترويظ النفس عن القبول والانقياد قلنا في نقطة مهمة جدا وخطيرة جدا وهي افضل الاشياء انك انت تربي ابنك من صغره على كده لان الناس الكبار دول لما تيجي تشتغل عليهم وتقول لهم عايزين نروض انفسنا وعايزين معاناة - 00:06:06
معاناة معاناة حقيقية معاناة ويلتزم يوم ويضيع عشرة. ويسعد اليوم ويروح عشرة. ويقوم يقف يوم ويتكب على وشه عشرة محتاج من صغره يتروض على كده على القبول والانقياد. وده هيخلينا نحتاج منذ البداية - 00:06:30
الى معرفة النفس كلمني عن معرفة النفس في منزلة الفرار في حلقات طويلة لكن لازم كل مرة نتكلم عن معرفة النفس. لان هي اللي ماشية والغلط الكبير ان تبقى هي اللي سايقة - 00:06:53
لابد ان تكون هذه النفس او ترويض النفس على ان تكون منقادة. قلت لكم الكلام ده قبل كده في مسألة صيام رمضان وفي الصيام عموما ترويض النفس ترويض النفس او اه تعبيد النفس - 00:07:11
انها تكون امها ما تكونش هي قائدة اقامة حاكمية الله على النفس وقلنا مساله خليك عارفه كده وحافظه وفاهمه ان انت تيجي اخر اخر اليوم في رمضان قبل المغرب بدقيقتين اتنين - 00:07:28
وعطشان جدا في يوم صيف. والدنيا حر ولعة. وانت عطشان وريقك ناشف ولسانك لازق في حلقك. وقدامك كوباية ماية مشبرة متلجة ونفسك تشفط شفطة تبل ريقك ولكن هي الكوباية قدامك كده وممكن ييجي ابنك الصغير يقول لك ابي اشرب - 00:07:47
يقول لما المغرب يدن يا ابني يا ابي فاضل دقيقتين مش هتفرق يعني. لأ. لازم ييجي الازن من السما يا عم هي دي اقامة حاكمية الله على النفس ان النفس ماشي الحاكمة الا اما نفسي اشرب اشرب ونفسي اكل اكل ونفسي اقعد اقعد ونفسي انام انام لا لا لا - 00:08:12
في اله وزي ما بنقول دايما خل بالك من القضية دي دايما انه ليس في الكون الا رب وعبد انت رب ولا عبد؟ عبد ابن عبد الشتيمة دي لأ انت عبد ابن عبد. فلذلك هذا العبد لا يحكم - 00:08:36
الرب يحكم الاله يحكم جل جلاله الهك يحكمك ويأمر وينهى لازم عشان كده من هنا بقى اعرف نفسك لان خطورة النفس الشديدة اللي انت لازم تعرفها بمنتهى البساطة بنقول انك من عرف نفسه - 00:09:04
عرف ربه من عرف ربه عرف نفسه. يعني ايه؟ ببساطة قبل ما نعقد الكلام. فيه كلام معقد هنا بس احنا خلينا نفكها في الاول كده. كلام ببساطة من عرف ربه بالغنى التام - 00:09:27
عرف نفسه بالفقر التام يبقى لما اعرف ان انا فقير مش فقير يعني ما معيش فلوس. فاهمين؟ ولا لأ الفخر ده انا فقير للهوى ده باتنفسه فقير يعني محتاج يعني - 00:09:44
انا فقير الى ان قلبي يدق ومعدتي زي ما قلنا كده المعدة دي حركة رحوية زي الراحة كده بتلف كده والامحاء والامعاء حركة دودية زي الدودة بتمشي كده انت نايم ولا انت دريان - 00:10:08
واللي بيحرك قلبك ومعدتك وامعاءك ورئتيك من؟ الله الله جل جلاله فانت فقير الى الله فقر ذاتي. انت انسان مخلوق فقير محتاج ربنا وربنا الغني بزاته جل جلاله لا يحتاج - 00:10:29
الى كان الله ولا شيء معه. ولا شيء غيرك فربنا لا يحتاج الى احد. انت ها؟ محتاج. فلما تعرف ان انت محتاج تعرف ربنا غني لما تعرف ان انت ضعيف ربنا قوي - 00:11:00
لما تعرف ان انت ذليل ربنا عزيز لما تعرف كده هكذا من عرف نفسه عرفة ومن عرف ربه عرفة بمنتهى البساطة لما تعرف نفسك بقى ديك ونفسك دي انت عايز تروضها - 00:11:20

الاشكال الكبير في النفس انها مش لوحدها انها راكب فوق دماغها الشيطان قل لي اه يعني انا لابسني شيطان يعني؟ لا يا عم مش قصدي والله وانما قصدي القرين. القرين ده اللي سيدنا النبي يصلي عليه. صلى الله عليه وسلم قال وكل ابن ادم - 00:11:40
قرينه من الجن. القرين ده اللي من يوم ما اتولدت ابليس الكبير وهو قاعد بقى على البحر ينصب عرشه على الماء. راح قال له فيه واد اتولد في الحتة الهونية. رح انت الزق له - 00:12:04
تلقيحة يروح يقعد لازق فيك بقى من يوم ما اتولدت. من ساعة ما نزلت من بطن امك هو ده اللي لازق لك. فعارفك كويس اوي عارف بتحب ايه وبتكره ايه وشايل فلوسك فين وبتروح فين وبتيجي منين معاك ليل ونهار - 00:12:17
معك سامعك. عارف بتتكلم ازاي وعارف مين واسرارك ايه. عارف كل حاجة. قرينك ده على فكرة مش خطير يعني اللي معه قرين ده مش بيجي له صرع زي اللي لابسه جن والكلام ده. لا لا لا ده ده القرين ده هادي جدا. بس شغلته خطيرة جدا - 00:12:34
شغلته الوسوسة شغلته ايه؟ الوسوسة. قاعد بقى يزن على ودانك. طول الوقت الشيطان قاعد راكب على نفسك وانت تسمع كلامه. واحنا قلنا كتير ان الامكانيات تغر فرعون لما كان عنده امكانيات قال له ايه - 00:12:55
قال يا يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. قال له ابني لي بقى سلم كده ابني لي صرح عشان اطلع اشوف ربنا - 00:13:20
بتاع موسى ده عنده امكانيات يبني صرح فلزلك انت عندك الامكانيات افتح التليفون واكتب بقى ازاي اسعد نفسي. يقول لك ايوا لازم تقول لنفسك اقفي قدام المراية كده كم انا جميل؟ كم انا رائع؟ كم انا قوي؟ كم انا ايوة ما حدش بيدلعك دلع نفسك - 00:13:36
هو ده اللي اسمه ايه بقى القريب القرين اللي مش سايبك. اللي هو عارفك وعارف يدخل لك منين عارف نقاط ضعفك وعارف نقاط قوتك وعارف امكانياتك وعارف يضغط عليك ازاي وبمين لان القرين ده مش شغال لوحده كمان - 00:14:00
يعني مسلا ايه القرين ده ومراتك معها وهم الاتنين اصحاب يقوم القرين ده يقول لقرين مراتك قولي له يقول لقرين مراتك قل لها تقول له فتقول لك يروح لقرين ابوك وقرين امك - 00:14:19
وقرين صاحبك. وقرين جيرانك. وقرين الشيخ في الجامع يعني في شلة عليك فانت من غير ربنا ما تقدرش على كل ده قل استعنت بالله. استعنت بالله. ربنا قال ايه؟ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم - 00:14:40
الشيطان الا قليلا فقاتل وقاتل قاتل هي دي اللي قلنا عليها غريزة الكفاح قاتل كل هؤلاء وفضي نفسك لربنا بس بس جل جلاله اكتفي بالله ما تخليش الشيطان يوسوس ولا يتكلم - 00:15:03
ولزلك قلنا اول اول كلمة ابن الجوزي علمها لنا في الدرس اللي فات قال له ايه اخسأ يا ملعون اول ما يوسوس تقول له ايه ؟ اخسأ يا ملعون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:15:35
هي دي البداية ان تطرد هذا الشيطان النفوس آآ زي ما قلنا بقى انواعها كتير اه مسلا هنا بنقول ايه للنفوس بصمات كبصمات الاصابع لا تتشابه نفسان. وهذا من عجيب عظمة خلق الله - 00:15:52
فهناك نفس قلقة منزعجة بقول كده في انسان يقولوا عليه انسان قلوق هو كده طبيعته قلقان. حتى لو ما فيش حاجة تقلق يخترع حاجة مقلقة هو طبيعته كده انسان قلقان. النفس - 00:16:19
في نفس خلوقة منزعجة قلقة بصفة مستمرة هو قلقان على مستقبله قلقان على ولاده قلقان على صحته قلقان على الان على الان منزعج ويزعج اللي حواليه وقلق وانزعاجه ده لما يبقى في الصلاة ما تحصلش طمأنينة - 00:16:42
ما يحصلش الخشوع لما بيقرا قرآن ما يحصلش الاخبات الان دماغه مشغولة على طول نفس هائمة حالمة. نفس اسفنجية دي من اسوء النفوس النفس اللي بتتشرب كل حاجة واشكال النت اليومين دول يا جماعة - 00:17:08
اللي بيدخل على النت مليان بلاوي سودا يعني انا ما اقدرش اقول لك دلوقتي فيه عدد صفحات على النت كم كم عدد الصفحات؟ انتم حافظينها الاف الملايين من الصفحات. وكل حاجة بيتكلم في كل حاجة. كل حاجة. كل ما يخطر ببالك - 00:17:32
كل ده موجود فالانسان يقرا ونفسه الاسفنجية دي بيتشرب بقى يبص على حاجة يتشرب بقى. يسمع حاجة يتشرب. يشوف حاجة

يتشرب. آآ بيتعامل مع حد يتشرب نفس الاسفنجية ديت زي ما ربنا جل جلاله قال - 00:17:54
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اشربوا ان القلوب دي اللي بتتشرب بقى الشرك ما ينفعش معها توحيد ابدا. لما اشربوا في قلوبهم العجل. لما قال لهم ادخلوا قرية ادخلوا الارض التي كتب الله لكم. قال - 00:18:16
لن ندخلها ابدا. اذهب انت وربك فقاتلا لان جواهم ايه اجر ولزلك القلب اللي بيتشرب اه اه الفواحش يصعب عليه جدا ان هو يطهر. صلوا على الرسول. قلت لكم قبل كده اكتر من مرة - 00:18:39
ان الغزو الفكري الغربي عن طريق المقاطع الغربية عن طريق الافلام عن طريق الافكار انت بتشوف آآ مقاطع بتاع آآ فلان بتاع الغني الاغنياء العالم دلوقتي اللي بتاع شركة مش عارف آآ ايه وبتاع شركة ايه وبتاع شركة ايه اغنياء العالم اللي هم عندهم المليارات بتشوفهم كتير ويقول لك مقطع ملهم مقطع - 00:19:02
استطاع الغزو الفكري ده تفكيك العقل المسلم تفكيكا تاما وتركيبه تركيبة وثنية اعاد تركيب العقل ده تركيبة وثنية. وثنية يعني ايه؟ عبادة الاشياء والتعلق بالاشياء وحب التملك التركيبة دي مش تركيبة شرعية. الاسلام ظل خمستاشر سنة - 00:19:33
ينزع من عقول المسلمين قضية التملك ان انت عبد اشرب فانت وما تملك ملك لله انت عبد مملوك ممتحن. في صورة ما لك متصرف انت شكلك مالك. العربية دي بتاعتي والبيت ده بتاعي والفلوس دي بتاعتي. صورتك كده. لكن اللي يملكك الله - 00:20:00
فهمتك كتير بالراحة. ان ربنا جل جلاله اسمه القاهر القهار انا اقدر اجيب مسدس واحطه في دماغك واقول لك اشرب بيقول لي مش عايز اشرب. اشرب غصب عنك تشربوا ولا يقتلك؟ فتشرب كارها لكن ربنا الله - 00:20:29
القهار يقهرك حتى تشرب راضيا مختارا بمعنى لما تقول دي فلوسي انت مش هتصرفها الا بازن الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله فانت مش هتتشاء انفاقها الا ان يشاء الله فيجعلك تشاء وتزن انك شئت - 00:20:51
انت لم تشأ انت لم ترد ولكن الله شاء واراد. القاهر القهار جل جلاله سبحانه وتعالى. فلذلك بنقول ايه ان الانسان ينبغي ان هو ينتبه الى هذا الغزو الفكري الغربي - 00:21:18
ما تاخدش دينك ولا معلوماتك ولا افكارك ولا طريقة حياتك من الغرب من ربنا بالقرآن ورا النبي. صلى الله عليه وسلم. مثلك الاعلى. صلى الله عليه وسلم. نفس اسفنجية نفس عابسة - 00:21:43
هائمة نفس متلوية متلونة غير سابتة ولا مستقرة نفس عنيدة قاسية غليظة نفس متمردة عنيفة متسلطة نفس امارة بسوء الفحشاء نفس بيعها بالشهوات نفس جاموح متطلعة لا تشبع دي انواع نفوس - 00:22:05
وانواع انواع نفوس تانية. اسمع نفس حنون هادئة لينة ضيع مرضية مرضية نفس طيبة نفس رخوة بطيئة. نفس لطيفة نفس منقادة سلسة نفس مطمئنة نفس لوامة رجاعة النفس الساكنة راضية راضية - 00:22:34
نفس اليفة ادي نفوس وادي نفوس العجيب واعجب بقى ما تسمعه مني ان ممكن الانسان يبقى فيه دودة ويبقى كده ساعة وكده ساعة نو تلاقيه طيب جدا ومؤدب جدا ومحترم جدا. وهادي جدا - 00:23:09
وازا زعلته او استفزيته بس شف بقى النفس التانية شف النفس التانية هو كده جواك ده وده فالهمها فجورا. فجورا. وتقوى. فاجر تقي عشان كده قالوا ايه؟ هل يجتمع في الانسان ايمان وكفر؟ قال نعم - 00:23:34
قال الله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. مؤمن وهو شرك يجتمع بالانسان ايمان وشرك وايمان وكفر وايمان وانفاق وايمان فسوق وايمان وفجور هو هو هو نفس الانسان لكن المؤمن بقى الطيب بقى اللي بيحب ربنا يغلب - 00:24:01
جانب الطيبة وجانب آآ الرضا. عشان كده بنقول ايه؟ الصلة بينك وبين ربنا اللي الواد قال ايه العلاقة سر الايه؟ العلاقة بينك وبين بينك وبين ربنا انك تعرف نفسك وتعرف ربنا - 00:24:25
ده سر العلاقة آآ الشيخ الله يرحمه رحمة واسعة ابو الحسن الندوي له كتابس الاركان الاربعة اقرا كتاب جميل لطيف طيب الاركان الاربعة. بيتكلم عن الاركان الاربعة الصلاة والصيام والزكاة والحج. الصلاة والزكاة والصيام والحج. الاركان الاربعة - 00:24:55
اه بيقول ايه في الصلاة بيقول ان الصلاة صلة بين العبد وربه وبيقول ايه بقى؟ ولا يفهم هذه الصلة الغريبة الفريدة بين العبد ورب الا

من عرف صفة العبد وصفة الرب - 00:25:21
والصلة دائما تابعة للصفة نابعة منها خلي بالك من الجملة دي بقى. انا قلت لكم كلام بسيط الاول. وبعدين نجيب المعقد بقى. بيقول لك ايه؟ ان الصلة تابعة للصفة يعني - 00:25:43
ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم انت اتزوجت امرأة عشان يبقى فيه صلة بينك صلة تفاهم بينك وبينها يقول لك ايه ان مفقود بينا لغة التفاهم مش عارف اتفاهم مع مراتي - 00:26:05
ليه؟ لان الصلة تابعة الصفة فهي صفاتها ايه؟ عنيدة. وانت ايه؟ عنيد الصفتين دول ما بيتفقوش لان لازم حد منهم يلين للتاني الصلة تابعة الصفة صلة تابعة ايه؟ للصفة بيقول لك تعال نعرف - 00:26:22
صفات ربنا من سورة واحدة في القرآن. سورة الاخلاص سورة الاخلاص اربع ايات. سورة الاخلاص قل هو الله احد يعني ورغم انها اربع ايات سطر واحد الا ان النبي قال صل عليه. صلى الله عليه وسلم انها ثلث القرآن - 00:26:52
انها ايه؟ ثلث القرآن. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. امين اللهم سبتنا على الايمان. واجمعنا على الصالحين من عبادك. اللهم سخر لنا الطيبين من عبادك. امين - 00:27:12
من شر المؤذين والظالمين والحاسدين والحاقدين اللهم سخر لنا جندا من جندك يدفع عنا الاذى سورة الاخلاص ثلث القرآن الحديس ان قوما جاءوا الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقالوا ان فلانا يصلي بنا - 00:27:35
فيبدأ بقل هو الله احد ثم يثني بسورة فامرناه اما ان يكتفي بها او ان يقرأ غيرها فابى قال افعل والا لا اصلي لكم قال هصلي بكم كده كل ما يدخل الصلاة يقرا ايه؟ قل هو الله احد بعد الفاتحة وبعدين؟ سورة - 00:28:02
كم اية من اي سورة تانية يا عم انت يكتفي بقل هو الله احد او بلاشها واقرا السورة. ليه قل هو الله احد وسورة فدعاه رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وقال يا فلان ما لك - 00:28:29
لا تطيعوا اصحابك قال يا رسول الله اني احبه الايه؟ بيحب مين؟ قل هو الله احد الله انت بتحبها ؟ ايوة ليه؟ هو ده بقى عشان خفيفة نخلص. قال لما تحبها - 00:28:48
قال لان فيها صفة الرب الله الله الله شف الناس اللي بتفهم سوق الناس اللي بتشتغل مع ربنا شف الناس اللي عايزة توصل فاهم قال له بحبها حب القرآن يا جماعة متعة ولذة وعمق الحياة - 00:29:17
الايمانية حب القرآن انك تحب صورة او تحب مجموعة ايات او تحب القرآن كله باحبه. باحبه فعلا يعني، باحب القرآن من شغاف قلبي واستمتع لما اسمعه استمتع لما اقراه. واستمتع لما تدبره وافهمه - 00:29:44
كلام ربنا اجمل من اي اكلة. واجمل من النوم واجمل من الفلوس. واجمل من النسوان واجمل من كل حاجة في الدنيا. القرآن وعيب اما نقول الكلام اللي فات ده كله ما يصحش ان احنا نحط القرآن قصاده. القرآن كلام ربنا - 00:30:03
عجبني جدا كلمة الرجل اني احبه لما قال فيها صفة رب العجيب بقى ان انت شايف بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد. الله. الصمد. الصمد. لم يلد. ولم يلد. ولم يولد. ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:30:20
احد شايف منها ايه الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اه الشيخ ابو الحسن الندوي رحمه الله تعالى بيقول ايه؟ سورة الاخلاص ثلث القرآن ذكرت من صفات الله عز وجل الكريمة - 00:30:45
واسمائه الحسنى وافعاله وتصرفاته العجيبة وقوته وقدرته وصنعه وابداعه ولطفة ورحمته وحبه وراء فاتح وجودة وكرمه وعفوه وصفحه واعطائه ومنعه وضرره ونفعه وعلمه ومعرفته وقربة ودونه واحاطته ومعيته وقبوله واستجابته - 00:31:06
ما يجعله المثل الاعلى في الجمال والجلال والكمال والنواز ده كل ده في قل هو الله احد منين؟ من اللي يفهم؟ من اللي يفهم. لما تقرا قل هو الله احد - 00:31:47
تلات مرات قبل ما تنام قراءة القرآن كله لو بتفهم لو بتفهم مش هو ده بتاع تلت القرآن يبقى لما تقرأ القرآن هتعرف ربنا في صورة زي سورة قل هو الله احد. او - 00:32:11

في غيرها من الايات اقرأ سورة النحل سورة النعم واعرف ربنا اقرأ اقرأ وتأمل وتدبر مش عايز اطول اما الانسان. الانسان يستطيع ان نقول عنه المخلوق الغامض المتناقض. برضه من عند الشيخ ابو الحسن الندوي رحمه الله تعالى - 00:32:38

بيقول ايه وكزلك وردت نصوص واشارات في القرآن وشهد العلم والتجربة بصحتها يبقى الصفات اللي انا كنت بقولها لك دلوقتي نفس هائمة ونفس طيبة ونفس ونفس ونفس. الكلام ده بيتاخد من القرآن بشهادة الايات. قال لك والوطن - 00:33:08

بشهادة الايات ايات القرآن وايه والواقع المشهود. اما تيجي تتعامل مع انس تتعامل مع يحيى تتعامل مع فؤاد. اما تيجي تتعامل مع الناس دول تقول سبحان الله يا اخي سبحان ربي! ايه ده! ده ربنا اتكلم عنك في القرآن. تصدق - 00:33:33

هي دي كده من باب النكت يعني لما زوجتك انت تقول لها حاجة فتقول لك انا عمري شفت منك حاجة صلى الله عليه وسلم. لو احسنت الى احداهن الى احداهن الى احداهن الدهر كله - 00:33:54

ثم اسأت اليها مرة واحدة لقالت. ما رأيت منك خيرا قط بتقول لك والله لو الرسول صلى الله عليه وسلم عايش كان قال فيكم حديس القرآن ذكر لنا صفات الانسان - 00:34:17

والواقع والتجارب المواقف اسبتت صحة هزا الكلام. الله ومن اصدق من الله قيلا. لا احد. قال الله عز وجل الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بلى جل جلاله قال ايه - 00:34:33

بوصف هذا الانسان المخلوق وبيان ما فطر عليه وتركبت به طبيعته من الضاد ومتناقضات اسمع بقى فليس هناك مخلوق على كثرة المخلوقات والموجودات ادق واعمق منه صنعا واكثر منه غرابة وغموضا - 00:34:55

واعظم منه تناقضا وتضاربا ضعيف جدا ضعيف جدا يحب القوة والغلبة فقير جدا يحب الغنى والتملك خاضع لناموس الموت والفناء ويحب الخلود والبقاء متعرض للامراض والاخطار ولوع بالصحة والسلامة هلوع - 00:35:26

جزوع بالوع طموح كسير الحاجات دقيق الرغبات عميق الهواجز والخواطر. بعيد الامال والنظرات لا تروى غلته ولا تشبع جوعته ملول ظريف ساقوم يكره القديم التليد ويطلب المزيد والجديد ويزهد في الميسور والموجود - 00:36:08

ويرغب في المعدوم والمفقود حاجاته ومطامعه اكسر من انفاسه واطول من حياته واوسع من ان يسعها هذا العالم المحدود وهزا التناقض الغريب والصراع العنيف وفي هذا الطموح البعيد والحرص والنهامة والطلب والاستزادة - 00:36:39

سر شر شر شرفه وكرامته واصطفائه وخلافته وبه استطاع ان يتسلم الامانة التي اعتذرت عنه السماوات والارض والجبال هو ده سره سر تناقض الانسان ده هو ده سره. لما الملائكة قالت اتجعل فيها من يفسد. من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن - 00:37:08

نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون انا عارف انا بخلق ايه جل جلاله. فربنا خلق الانسان كده لمراد الله منه هو مش هينفع يحقق مراد الله الا كده - 00:37:34

الا بكده هذا الانسان مخلوق بيقول عليه ايه؟ مخلوق اليف حنون عجنت طينته بالحب والحنان ورزق عدا الحواس الخمس التي يستخدمها ويتمتع بها في حياته المادية حاسة سادسة هي حاسة الحب - 00:37:55

والحنان قد تضعف وقد تقوى وقد تكمن وقد تبرز ولكن لا يحرمها بتاتا كل انسان في قوة حب وحنان. عارف كان في واحد زعلان مني فبيقول لي يعني انا بس عايز - 00:38:22

اه خدني في حضنك عايز شوية حب حنان ما عنديش ما فيش معرفش المهم ان هو آآ جه بعديه قال لأ عندك ما انا في الوقت الفلاني خدت. الله! ما انا موجود انا لما رحت فكرت - 00:38:42

هو ما عندوش خلاص بقى اروح ادور برة فلقيت ان انا كنت خدت منك في ايام كزا وكزا عملت كده وقلت هي دي بقى الحكمة في اخراج الحب والحنان ان امتى تبقى تحب - 00:39:03

وتبقى حنين حنين ولطيف وكريم وامتى تقطع الرقاب هي دي ده شغل ما هيش لعبة فالشاهد ايه ان الانسان آآ حنون قوي العاطفة. رقيق الشعور يندفع الى الجمال والكمال اندفاعا - 00:39:20

ولا يوجد ذلك عند غيره من المخلوقات. وكذلك خاضع خاشع الغريزة بالغريزة اه فيه غريزة اسمها غريزة التواضع غريزة الخضوع

غريزة التطامن غريزة الخشوع دائما يبحث لنفسه عن اله او شيء يخضع له - 00:39:48
هو كده الانسان في اصل خلقته واصل طبعه هو عايز يعبد حاجة عشان كده ابن القيم رحمه الله تعالى قال ايه؟ قال ان من لم يعبد الله وحده عبد الهة كثيرة ولابد - 00:40:18
هتعبد ربنا واحدة يكتفي به وحده اما لو ما عبدتوش واحدة مش هتلاقي اله واحد تاني لازم تعبد الهة اه كسيرة الشاهد ايه يا شباب ان انت لو تأملت هذه الصفات - 00:40:37
وهذه آآ المعاني الكثيرة آآ علشان تقدر نوض نفسك على القبول والانقياد بعد ما عرفت ربنا وعرفت نفسك آآ اجيب منين ان انا ارضى بربنا بس واكتفي قلنا المرة اللي فاتت - 00:40:59
ان القلب يبقى غني بالله قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يا ابا ذر اتدري ما الغنى اتدري ما الفقر قال الله ورسوله اعلم قال يا ابا ذر ان الغنى غنى النفس - 00:41:38
وان الفقر فقر النفس وفي رواية ان الغنى غنى القلب وان الفقر فقر القلب ودي اللي قلنا عليها ان القلب الاول يستغنى بربنا ويمتلئ غنى بربنا فلما القلب يمتلئ غنى بربنا يفيض الغنى على النفس. فتستغني النفس وتصير مطمئنة - 00:42:07
يبقى ده السبيل ان هنا ان القلب يايه يستغني وزكرنا في اللقاء الماضي ازاي يستغني؟ قلنا في القلب فاقة عظيمة وضرورة تامة وحاجة شديدة ملحة يحاول ان يسدها من كل وجه - 00:42:39
وباية حيلة ومن لم يسدها بالحق سدها بالباطل يبقى انت هتكتفي بربنا او بغير ربنا. كده كده القلب محتاج حاجة يتسد بها يشدها بربنا يا يا بغير ربنا وقلنا غنى القلب بتلات حاجات. سلامته من السبب - 00:42:58
ومسالمته للحكم وخلاصه من الخصومة قلنا ازاي الغنى العالي ده للقلب نجيبه منين؟ واحد ان يسلم القلب من علة السبب استغناء بالمسبب ان يسلم القلب من ايه؟ من علة السبب - 00:43:22
يبقى انت ما تبقاش شايف قلت لسواق التاكسي كده. ما تبقاش شايف ان العربية دي اللي بترزقك وكان بيقول لي ده العربية دي ايه هي اللي بتوكلنا هي اللي بتصرف على البيت - 00:43:47
هي اللي معيشانا. تقوم مش العربية ده اللي اداك العربية جل جلاله يبقى هي دي القضية. مش الشغلانة دي اللي بتصرف عليك ده اللي بيصرف عليك ربنا. ده الشغلانة دي مجرد. سبب - 00:44:00
السبب فازاي اتخلص من تعلق القلب بالسبب ان يتعلق القلب بالمسبب بمسبب الاسباب جل جلاله ان يسلم من علة السبب استغناء بالمسبب العربية دي لو ولعت وراحت هيرزقك غيرها. او يرزقك عمل غيره او يرزقك سبب - 00:44:19
اي سبب للرزق اتنين ان يتخلص من علة المنازعة بالاستسلام للحكم ما تنازعش ربنا ما تحاربش وقلنا فيها ايه جمال الطلب سيدنا النبي قال ايه؟ صل عليه يا عم. فين الصلاة على النبي؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال ايه؟ صل عليه - 00:44:43
صلى الله عليه وسلم نفس رح القدس في في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب يبقى اطلب رزقك بطريقة جميلة. جمال الطلب - 00:45:15
جمال الطلب. ما تتهافتش. ده الكلام اللي قاله سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم لحكيم ابن حزام. لما قال له ايه حكيم بن حزام يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني - 00:45:41
يا حكيم ان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع يبقى اللي بيطلب الرزق بسخاوة نفس - 00:46:01
جا له عشرة جا له عشرين جا له خمسة جا له اتنين الحمد لله روضة بركة من ربنا احمدك واشكر فضلك يا رب دي اسمها سخاوة نفس نفسه سخية ترضى وتشبع بالقليل - 00:46:32
اما باشراف نفس متطاول وعايز وعايز وعايز قلت لكم قبل كده كان عايز عجلة ربنا ادى له عجلة لأ خليها موتوسيكل ادى له موتوسيكل طب خليها عربية عربية لقى زيرو ادى له الزيرو لأ - 00:46:55

اوتوماتيك اداله ده راجل فقر فقر هو ده الانسان اللي فقير دايما متطلع للرسول قال ايه ومن كانت الدنيا هامة ها فرق الله عليه شمله وجعل فخره بين عينيه. كان نفسه الشقة اداله الشقة عايز بيت اداله بيت لا عايز فيلا اداله فيلا لأ عايز - 00:47:12

في المكان الفلاني والمكان العلاني فأر راجل فقر ما بيشبعش هي دي النفس طبيعتها كده اما الراجل اللي بيشبع شكرا يا رب اعرف واحد والله واحد مش انا. واحد انا اسمع عن واحد قال لي انا شخصيا. قال لي انا بقول يا رب يا رب كفاية كده انا هوديه فين ده - 00:47:36

مش عايز تاني وانعم مال ينهال علي الرزق والله راجل بيقول كده وريل ما هواش يعني من اللي انت بتفكر ان هو يعني صاحب ملايين. لكن واحد مكتفي تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون - 00:48:03

علوا في الارض هو مش عايز يكبر ولا يعلى ولا يبقى صاحب آآ املاك وكزا هو راضي بضيق بس اوصل لحد باب الجنة وخلاص اللهم بلغنا الجنة. امين في الاستسلام للحكم - 00:48:21

رضا بالقدر وان يتخلص من رعونة الاختيار بترك الاقتراح والرضا بالمقسوم وان يتخلص ده غنى القلب الاربع حاجات بتوع غنى القلب. واحد ان يسلم من علة السبب استغناء بالمسبب. اتنين ان يخلص من علة - 00:48:41

فزاعة بالاستسلام للحكم. تلاتة ان يخلص من رعونة الاختيار بترك الاقتراح. والرضا بالمقسوم. اربعة ان يتخلص من مخاصمة الخلق في الحزوز العاجلة والرضا بالله والدار الاخرة ما بيعملش مشاكل مع حد بقى - 00:49:01

عايز اللي عايز يشيل شيل يا عم اتوكل على الله. عايز ايه كمان ؟ شيل. خد اللي انت عايزه وخلصنا بس زي ما قلت لاحدهم من غير مشاكل. بلاش نبقى اعداء - 00:49:22

خد وخليه نصحى لكن هذه مخاصمة للخلق تفسد حياتك مع الله لسة ما دخلناش في الموضوع ان القلب بقى ازا بقى غني بالاربعة دول يعمل ايه القلب يعمل ايه ؟ تصدق بقى - 00:49:44

ابن القيم قال كلام في منتهى الروعة كتاب طريق الهجرتين وباب السعادتين بيقول ايه؟ والقلب ازا استغنى بما فاض عليه من مواهب ربه وعطاياه السنية خلع على النفس والجوارح والاعضاء خلعا مما اعطاه ربه - 00:50:10

القلب ده راجل كريم جدا ساعة ما ربنا يفيض عليه غنى ويمتلئ القلب غنى يروح مبحتر يلا خدي يا نفسي شوية غنى وخدي يا لسان شوية غنى وخدي يا اذن شوية غنى وخدي يا عين شوية غنى وخدي اليدين شوية غنى - 00:50:39

خدي يا رجلين شوية غنى وخدي يا بطن شوية غنى محضر غنى فتصبح النفس غنية بالله يبقى انا محتاج الاول ان انا اجيب ايه؟ غنى القلب اجيبه ازاي بالاربع حاجات اللي قلنا عليهم - 00:51:00

اسأل الله ان يرزقنا بغنى القلب. اللهم اجعلنا اغنى خلقك بك. امين. واجعلنا افقر عبادك اليك. اللهم اجعلنا اعز خلقك بك. واذل خلقك لك. امين. اللهم ارزقنا الاكتفاء بك. امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:51:19

والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:44